

ترامب ضيف "مستقبل الاستثمار" في ميامي .. الرميان يبحث عن طوق نجاة لتمويل مشاريع "رؤية 2030" المتعثرة

نبأ - كشف مصدران مطلعان عن حضور مرتقب للرئيس الأميركي دونالد ترامب في مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار" السعودي، المقرر عقده في مدينة ميامي الأميركية بين 26 و29 مارس المقبل.

وأفاد موقع "أرابيان غالف بزنس إنسايت" بأن ترامب سيشارك في مأدبة عشاء اليوم الأول التي يستضيفها محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، ياسر الرميان، في خطوة تعكس محاولات الرياض استغلال علاقاتها الوثيقة مع ترامب لحشد الزخم الدولي حول مشاريعها الاقتصادية.

وتأتي مشاركة ترامب إلى جانب شخصيات بارزة في قطاع المال والأعمال في توقيت حرج جدا للنظام السعودي؛ حيث تبذل الرياض جهودا يائسة لضبط الإنفاق الحكومي وتقليص العجز، وسط تقارير دولية تؤكد وجود نقص حاد في تمويل "المشاريع الكبرى" التي تشكل ركيزة خطة تنويع الاقتصاد المزعومة.

لجوء السعودية لتنظيم هذه الفعالية على الأراضي الأميركية واستقطاب شخصية مثل ترامب، يعكس حاجتها الملحة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية بعد أن بدأت خزائن صندوق الاستثمارات العامة تواجه ضغوطا غير مسبقة نتيجة التوسع المفرط في الإنفاق غير المجدي.

إن هذا اللقاء بين الرميان وترامب في ميامي لا يحمل دلالات اقتصادية فحسب، بل يمثل محاولة سعودية لترميم جسور الاستثمار التي تضررت بفعل القلق الدولي من استقرار المشاريع السعودية وجدواها الاقتصادية. وفي ظل التقشف الذي بدأ يطال العديد من القطاعات داخل المملكة، يبرز التساؤل حول مدى قدرة هذه "الاستعراضات الاستثمارية" في الخارج على تأمين التمويل اللازم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مشاريع الرؤية التي باتت تصطدم بواقع مالي معقد ونقص في السيولة العالمية تجاه المغامرات

